

[4/892] القرآن الكريم وأثره في المجتمع - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم القرآن وعلومه [4/01]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخيرته من خلقه وامينه على وحي نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه - [00:00:00](#)

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فان يشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله اعزاء وbabاني الكرام في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الثانوية - [00:00:26](#)

اسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا فسائر المسلمين من شرور انفسنا وس吃饱ات اعمالنا ومن مضلات الفتنة ثم اشكر اخوانی القائمين على هذه المدرسة - [00:00:51](#)

وعلى رأسه فضيلة مديرها الشيخ ابراهيم على دعوتهم لي لهذا اللقاء واسأل الله جل وعلا ان يبارك في جهودهم وان يعينهم على كل خير ويجعلنا واياكم واياهم هداة مهتدین ولا ريب ان المقصود من هذه الاجتماعات ومن هذا اللقاء هو التواصي بالحق - [00:01:20](#)

والتعاون على البر والتقوى والتنبیه على رضا رجال القرآن الكريم واخره في مجتمع المسلمين ومجتمع غيرهم فالقرآن الكريم هو كلام الله عز وجل منه بدأ وعليه يعود واثره في المجتمعات الاسلامية وغيرها امر لا ينكر وامر معلوم عند اهل العلم - [00:01:49](#)

العنوان القرآن الكريم وأثره في المجتمع الله جل وعلا انزل كتابه العظيم تبيانا لكل شيء وهدى ورحمه بشرى المسلمين كما قال عز وجل في كتابه الكريم في سورة النحل ونزلنا عليك الكتاب تبيينا لكل شيء - [00:02:19](#)

وهدى وبرحمة وبشرى للمسلمين فكتاب الله فيه البيان لكل شيء اجمالا وتفصيلا ذكر الاصول والقواعد التي عليها مدار الاسلام ووصل الاحکام وبين الحلال والحرام وارشد الامة الى اسباب النجاة وبين لها - [00:02:46](#)

صفات اعمال اهل النجاة واخلاق اهل الجنة واعمالهم كما بين لهم سبحانه في كتابه الكريم صفات اهل النار واخلاقهم واعمالهم وقص عليهم جل وعلا في كتابه العظيم اخبر الامم وما - [00:03:14](#)

جرى عليهم بسبب عصيان الرسل وما حصل لتابع الرسل من النصر والتأييد والخير الكثير والعواقب الحميـدة ولهذا قال عز وجل ونزلنا عليه الكتاب تميلا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين - [00:03:41](#)

البيان من كل شيء اجمالا وتفصيلا وفيه الهدى والرحمة والبشرى والنذارة والوعظ والامر والنهي والقصص الى غير ذلك كما قال عز وجل نحن نبص عليه احسن القصص وسماه احسن الحديث - [00:04:01](#)

كما سماه احسن القصص الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا وجعله سبحانه هداية للناس فقال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:04:35](#)

هو هداية الامة جميعها لكن منهم من قبل هذه الهدایة فاسلم وانضاد للحق فافلح كل الفلاح وتمت له الهدایة ومنهم من اعرض عن هذه الهدایة ولم يقبلها فباء بالخيبة والخسارة - [00:04:59](#)

وسوء المصير نعوذ بالله من ذلك ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين من الصالحات ان لهم اجرا كبيرا هو سبحانه وتعالى جعل كتابه هداية ونذارة ورحمة وبلاغا - [00:05:17](#)

هذا بلاغ للناس هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ فهو بلاغ للناس ونذارة وهداية وبشارة. وعظة وذكرى يا ايها الناس قد جاءته موعدة

من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:05:39](#)
هو شفاء وعظة وذكري وهو ايضا هداية للمؤمنين وشفاء لهم لأنهم قبلوه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهداة للجميع وشفاء
للجميع لكن من قبله تمت له الهدایة وحصل له المطلوب - [00:06:10](#)

ومن لم يقبله حرم هذا الخير العظيم وباء بالخسارة والدمار وسوء المصير ولما قبله اصحاب رسول الله عليه الصلاة رضي الله عنهم
وعملوا به ودعوا اليه وتآثروا به في اخلاقهم واعمالهم - [00:06:37](#)

صاروا خيرا الناس وهدى الله بهم الامة وفتح الله بهم فتوح ودخل الناس بأسبابهم وما جاء به نبيهم عليه الصلاة والسلام في دين الله
افواجه فهو نذير وهداية وبلاع وصلاح واصلاح - [00:07:10](#)

وبشير ونذير وشفاء وعظة فمن تدبّره وتعقله وقبل ما فيه هداه الله السبيل القويم والصراط المستقيم تغيرت حاله من الجهل الى
العلم ومن الضلال الى الهدى ومن الشقاء الى السعادة - [00:07:38](#)

ومن مرض الجهل والاعراض الى صحة العلم وسلامة العلم وهدايته فعلينا جميعا معاشر المسلمين عامة ومعشر طلاب العلم خاصة ان
نهدي بهذا الهدى وان نتدبّره وان نستفید منه كما استفاد منه سلفنا الصالح - [00:08:10](#)

ولعلماؤنا واخيارنا فصاروا نبراسا لامة ومثلا عاليا لمن بعدهم في اخلاقهم واعمالهم قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا
آياته ولبيذكر اولوا الالباب وقال سبحانه افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:08:42](#)

فعليك ايها المؤمن ان تعنى بكتاب الله ولا سيما اهل العلم وهداة الامة وطلاب العلم فان احق الناس بان يهتدوا به وينشروه بين
الناس ويتأثروا به في اخلاقهم واعمالهم لهذا - [00:09:13](#)

صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيار الناس اهل القرآن تعلم وتعلما واهداية وتبشيرا
وانذارا الذين قرؤوه وتعلموه وعلموه الناس وعملوا بهم خيار الناس - [00:09:40](#)

ولهذا انزل اللي هي انزل هذا الكتاب العظيم ليعمل به يتخلق به اهله ليعلموه ويعلمون به ليظهر عليهم اثار تعاليمه وما اشتمل عليه
من دعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ومن ترهيب من مساوى الاخلاق وسوء الاعمال - [00:10:12](#)

يقول عز وجل وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه. واتقوا لعلكم ترحمون ويقول عز وجل الله نزل احسن الكتاب متتشابها مغاني فالله جعله
يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا واحكم كما قال عز وجل كتاب ختمت آياته - [00:10:41](#)

ثم فصل في بلادنا الحكيم الخبيث وقال تلك آيات الكتاب الحكيم فهو محكم الآيات محكمة المعاني متتشابه فيما تدل عليه يشبه
بعضه بعضا بالدلالة على توحيد الله وما شرعه لعباده - [00:11:14](#)

والدلالة على ما نهاهم عنه وهو يصدق بعضه بعضه ويشبه بعضه بعضه فسماه مثاني لانه ثنى فيه قصص وثن فيه الاخبار عن الجنة
والنار وعن صفات الابرار وصفات الاشرار وثنى فيه قصص الانبياء واخبارهم - [00:11:36](#)

وهما ثانٍ ثم فيه العظات والذكري فيه قصص الانبياء واخبارهم واعمالهم صلى فيه صفات الجنة وصفات النار وصفات اهل النار
واهل الجنة فما اولى اهل العلم واهل الايمان بتدبّره وتعقله والاهتداء به - [00:11:59](#)

وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلوننا كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:12:34](#)

وما ذاك الا ان هذه الدراسة والمذاكرة تؤثر في قلوبهم واعمالهم وسيرتهم اذا اجتمعوا للاستفادة والعمل والذكري اثر في قلوبهم
واعمالهم كما اثرت في قلوب اسلافهم من الصحابة واتباعهم باحسان - [00:13:04](#)

فالرجل يدخل في الاسلام ما يمضي عليه الا ايام يسيرة فيكون من اعلم الناس بتدبّره لكتاب الله وعナイته به واقباله عليه وسماعه
اخبار الرسول عليه الصلاة والسلام وهو معلم المبشر المنذر عليه الصلاة والسلام - [00:13:35](#)

الموضح للناس ما قد يشكل عليهم من كتاب الله كما قال عز وجل وانزلنا لك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم هو عليه الصلاة والسلام
يبيّن للناس ما انزل اليهم ويشرح لهم ما قد يخفى عليهم - [00:13:55](#)

وحدث كلها بيان وايضاح لمعاني كلام الله عز وجل وتفسير لما دل عليه وهناك احكام تفصيلية جاءت بها السنة الوحي الثاني والاصل الثاني اكمل الله بها الدين واتم بها النعمة. كما قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم - [00:14:10](#)

يعني بما انزل من كتابه وبما انزل من سنة نبيه عليه الصلاة والسلام منزل كما ان قری وحی منزل القرآن كلام الله ووحیه والسنة وحی الله انزلها النبي صلی الله عليه وسلم وهي كلام النبي صلی الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

اوه الله عز وجل والنجم اذا هوی ما ضل صاحبه ما غوی وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحی وقال عليه الصلاة والسلام اني اوتي القرآن ومثله معه - [00:14:59](#)

ويقول يوسف رجل متکی على اریكته يحدث بحدث بحیثه فيقول بيننا وبين كتاب الله الا وانما حرم رسول الله مثل ما حرم الله ويقول عليه الصلاة والسلام ذات يوم بين اصحابه - [00:15:16](#)

يقول صلی الله عليه وسلم هل يحب احدهم فيذهب الى بطحان وادري في المدينة المعروف فيأتي بناقتين عظيمتين في غير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا يحبنا يا رسول الله - [00:15:51](#)

قال الان يغدو احدهم الى المسجد فليعلم ايتنين او يقرأ ايتنين من كتاب الله قالوا لهم الناقتين عظيمتين وثلاث خير من ثلاث ومن اربعة ومن اعدادهن من الابل او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:16:18](#)

يبین للناس عظم شأن القرآن وشدة الحاجة الى تعلمه والاستفادة منه وانا ذخير لطالب العلم من الدنيا وما عليها ويقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا هذا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيمة. خرجه مسلم في الصحيح - [00:16:39](#)

ويقول صلی الله عليه وسلم يؤتى بالقرآن يوم القيمة واعمالها واهلها الذين عملوا به تغدوه سورة البقرة وال عمران كانواهما غمامتان او غياياتان او في القرن من طير صواف تحاجن عن اصحابهما - [00:17:13](#)

هذا القرآن العظيم فيه الهدى والنور وفيه الدعوة الى كل خير والتحذير من كل شر فما اولى طلاب العلم بان يعتنوا به ويتذبروه ويتعلقوه ويعالج به امراض قلوبهم وامراض المجتمع. هذا يشتق حتى يستقيم الجميع على طاعة الله وتوحيده واخلاصه له - [00:17:42](#)

وحتى يبتعد الجميع عما حرم الله من الشرك والمعاصي فودوا الناجح والعلاج الصحيح لامراض المجتمع ولامراض القلوب هو شراء لما في الصدور وهدى ورحمة فينبغي لقارئه ان يعني به وان يتذبره - [00:18:13](#)

وان يغسل وجه الله في قراءته وتذبره وان يغسل مع ذلك ليستفيد من كلام الله وان يزيل جهله ويعلم غيره مما علمه الله فالقصد من التعلم للقرآن والسنة وما يعين عليهم المقصود من ذلك - [00:18:43](#)

ان تنقذ نفسك من الجهالة وان تسير على الطريق السوي على بصيرة وان تسعى في انقاد غيره من اخوانك في الله ومن سائر الناس. ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله - [00:19:05](#)

فقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من دل على خير فله مثل اجر فاعل وقال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان لهم الاجر مثل اجر من تبعه - [00:19:27](#)

لا ينقص من اجرهم شيئا اخرجه من مسلم في الصحيح وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه - [00:19:43](#)

لما بعثه الى خلوة ادع الى الاسلام كان اليهود وخبرهم يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من عند النعم فانظروا الى هذا الفضل العظيم. واحد يهدي خير من حور النعم - [00:19:56](#)

قل ماذا خير من الدنيا وما عليها فكيف بمن يهدي الله على يديه مئات والوف وامم فضل الله واسع جل وعلا وبهذا يتبيّن ما للرسل من الخير العظيم ولا سيما نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:20:16](#)

لكثرة من هداه الله بأسبابه ودعوتهم عليه الصلاة والسلام فله مثل اجرهم وهكذا المصلحون والائمة المهديون الذين دعوا الى الله من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى هذا القرن لهم من ذلك الخير العظيم - [00:20:40](#)

ولهم في اجر من هداه الله على ايديهم فعلينا ان نسلك طريقهم وان اخذ سبيلهم بان نتعلم ونعمل وندعو الى الله عز وجل وان تكون اهدافنا عالية ورفيعة وعظيمة بان ندعو الناس الى دين الله - [00:21:01](#)
وان نواظفهم من سبل الهاك وان نهیئهم باذن الله من الظلمات الى النور بالدعوة والبيان ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حور النار نعم ولیحذر كل منا - [00:21:26](#)

ان يكون هدفه اخذ الشهادة والوظيفة هذا هدف لا ينبغي لطالب العلم ان يكون هذا فلة فوهدهم سافل لا يليق بطالب العلم وسوف يحصل له ما يريد من الخير تبعا لما اراده لوجه الله والدار الاخرة - [00:21:48](#)
فالدنيا تقع من كان يدعوا ثواب الدنيا فان الله ثواب الاخرة ثواب الدنيا والاخرة ومن اراد الله والدار الاخرة جاءته الدنيا وهي راغبة فيسر الله امره ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:22:19](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا فيحصلن من ذلك تفريج الكروب وتسهيل الامور والرزق من حيث لا يحتسب مع العلم النافع والبصيرة يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:22:42](#)
فطلب العلم والعمل به من اعظم التقوى طلب العلم والتتفقه في الدين والتبصر بقصد الاخرة الخواص من الجهل والاستقامة على الدين تغيب هذا هو التقوى التقوى طاعة الله ورسوله - [00:23:07](#)

عن بصيرة عن علم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالتفقه في الدين خسنه السعادة في الدنيا والاخرة واصل الدين هذا القرآن العظيم هو اصل كل خير - [00:23:29](#)
وهو اساس كل خير ومن تفقه فيه وتبصر فيه وعني به حصل له كل خير بالنية الصالحة والقصد الطيب فانه يوفق ويهدى ويستقيم على الطريق ويسلك السبيل القويم ووصيتي لاخواني وابنائي - [00:23:52](#)

تقوى الله جل وعلا في كل حال وبكل عمل وبكل حركة وسكن ثم العناية بهذا القرآن فانه من التقوى العناية بكتاب الله تدبرا وتعقلا وحفظا وتفهما وعملا هو الاساس المثيل العظيم لحفول التقوى - [00:24:19](#)

وهو الاساس للفقه في الدين وهو الاساس للسعادتين سعادة الدنيا والاخرة ولهذا اسباب من ذلك الزراعة الى الله وسؤال ولا سيما في اوقات الاجابة ان يوفقك فهم الكتابة والعمل به - [00:24:52](#)

وان يعينك على ذلك ثم مجاهدة النفس مجاهتها في ذلك قد تتعلم و تستفيد وتحفظ ما تيسر منه او تحفظه كله عالما باوامره تاركا لنواهيه وقف عند حدوده معتبرا بامثاله وقصصه - [00:25:26](#)

لقد كان في قصص عورة لاولى الالباب ان في داك لذكرى لمن كان له قلب وبذلك جهاد النفس في التطبيق ومن ذلك صحبة الاخيار والمذاكرة معهم والحذر من صحبة الاشرار والغفلة - [00:25:53](#)

وصحبة الاخيار ومذاكرة في القرآن والسنة وفي اعمال الاخرة وفيما يعيين على ذلك من اعظم الاسباب لتقوى الله والاستقامة على هذا الكتاب العظيم هكذا ينبغي لطالب العلم بالدعاء والضراعة الى الله دائمآ ان يوفقه ويعينه ويحدد خطاه ويصلح قلبه وعمله - [00:26:26](#)

ويعينها على التفقه في الدين وتعلم العلم النافع وان يجعله حظا كبيرا من كتاب الله حفظا وعلما وعملا وتفقاها وفهمها ثم جهاد النفس يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا. جهادها - [00:26:55](#)

في العمل مع الفهم والتبصر والحفظ ما تيسر من ذلك او لحفظه كله هكذا طالب العلم يعني ويهم ويسأل ربه الاعانة من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالتفقه يحتاج الى صبر والى عناية - [00:27:22](#)

ومذاكرة وسؤال وعناية وحرص والحياة ليمنعوا ذلك لا يسمى حياء يسمى جبرا وضعفا قاله مجاهد ابن جبر التابعي رضي الله عنه لا لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر - [00:27:43](#)

ذكره البخاري رحمة الله في الصحيح تعليقا مجنون به فيتعلم العلم مستحي ولا مستكبر فايها والحياة الذي يمنعك من العلم واياك والتكبر عن الحضور في حلقات العلم والسؤال والمذاكرة مع زميلك ومع استاذك فيما ينفعك - [00:28:06](#)

تعالوا تكروا ولا تستحي بهذا وتقول عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياة ليتفقهن في الدين ولما سألهن مسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحتلال - 00:28:28

قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من المرأة في الغسل اذا احتلمت قال النبي نعم اذا امرأ الماء فلا ينبغي لطالب العلم ليتأخر عن العلم حياء او تكبرا - 00:28:47

او قلة مبالاة لا بل يجب على طالب العلم العناية التامة بتحصيل العلم من طريقه والأخذ بوسائله مع الاخلاص لله وضاعف اليه وسؤاله التوفيق والعناية والهداية مع احد من الاشكال كلها - 00:29:03

في الحديث الصحيح ان ابن عمر حضر مجلساً للنبي صلى الله عليه وسلم قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة ان من الشجرة شجراً ان من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها - 00:29:33

هبة لمؤمن حدثوني ما هي فوق الناس البوادي ينكرون قال ابن عمر فوقي في نفسه انها النحله واستحببت لأن من معي كبار اكبر مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله قال - 00:29:48

حديثنا ما يا رسول الله؟ قال ابن النحله قال ابي بذلك قال له عمر رضي الله عنه لا ان تكون قلت ذلك احب الي من كذا وكذا اذا ان كنت تكلمت بما ظهر لك احب الي من كذا وكذا - 00:30:12

فطالب العلم وان كان مع الكبار لا يستحي اذا ظهر العلم يقدم ويتكلم عن ما ظهرنا وان اخطأ لا يضره المقصود المشاركة في العلم والفضل ومن استحياء قام تكبر بقي في الجهالة - 00:30:31

وفاته العلم وسبقه النجباء الذي لم يمنعهم التكبر ومن اهم المهامات كما تقدم من اهم المهامات العمل بالعلم وان يرى على الشخص اثار العلم في كلامه. في سيره - 00:31:04

في مجالسه في حديثه في طريقه في مسجده بين اهله ترى عليه اثار العلم اثر الواقع اثر العمل اثر السكينة اثر الدعوة الى الخير وغيره لله هكذا المؤمن هكذا طالب العلم - 00:31:43

كثر في اثر العلم ما يكون مثل الجاهلين من العامة لا يكون عليه ادم اثر العلم في عمله وهدوه وغيরته وهو وتعليمه الناس وفرحه بان يرشد غيظه من اخوانه اذا رأى منه - 00:32:07

خللا وتقصيرا ارشده بالكلام الطيب بالحكمة بالرفق لا بالشدة والعنف بل بالرفق كما قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالرفق فان الرفق لكم بشيء لا زانه ولا ينزع شيء وقال عليه الصلاة والسلام من يحرم الرفق - 00:32:29

يحرم الخير كله مع الزوجة ومع الوالد ومع الوالدة ومع الاخ الكبير والصغير ومع العم وابن العم ومع الجار ومع الزميل ومع كل احد حكمة في اسلوب حسن كما قال عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:32:50

ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك هكذا علم الله النبي صلى الله عليه وسلم وخبروا عن شيئاً عن خلقه عليه الصلاة والسلام ولما بعث الله موسى وهارون فرعون - 00:33:11

تعرفون ما قال لهم وفرعون معروف قوله وانه في قمة بين الكفر قال لهم قال لهم جل وعلا فقولا له قولنا لعله يتذكر او يخشى مفوضية نفسي والاخواني جميعاً - 00:33:27

ولابنائي الطلبة الرفق في الامور والصبر والتحلي بالحلم في الدعوة والتوجيه والنصيحة دائماً دائماً مع الاهل والاخوان والجيران والزملا وغيرهم والحد من التكبر والتعاظم والعجب بالعلم او بالعمل - 00:33:53

والحد من الحيا الذي يمنع من العلم ولا يسمى حياء يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحياة من الایمان وفي الصحيح من حديث عمران يقول صلى الله عليه وسلم الحياة خير كله - 00:34:16

ان الحياة لا يأتي الا بخير علم بذلك ان الحياة غير ما يظنه بعض الناس الحياة خلق كريم يحمل اهله على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويدعوهم الى كل خير ويزجرهم عن سفاسف الاخلاق وسيء الاعمال. فكل خلق يمنعك من هذا - 00:34:31

ويدعوك الى التأخر والضعف والرضا بالجهل ليس بحياة. ولكنه خبر وضاع فدعاه وسائل الله باسمائه الحسنة وصفاته وان يوفقا

واياكم في العلم النافع والعمل الصالح وان يصلاح قلوبنا واعمالنا جميعا - 00:34:54

وان يعيننا من شرور انفسنا وسینات اعمالنا وان يجعلنا هداة مهتدين صالحين مصلحين وينصر دينه ويعلی كلمته وان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلاح لهم البطانة وينصر بهم الحق كما ارسل ان يوصي - 00:35:12

ان يوفق جميع ولاة المسلمين لما فيه رضاه وصلاح عباده وان يعينهم على كل خير وان يصلاح جميع المسلمين وينحهم الفقه في الدين اينما كانوا وان يولي عليهم خيارهم ويعيدهم من شرارهم - 00:35:33

انه ولی ذلك القادر عليه وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان جزی الله سماحة الشیخ کل خیر والله نسأل ان ينفعنا بما سمعنا ولان الكلام والوعظ - 00:35:51

اذا قيل وانتفع به السامعون لا حول ولا قوۃ الا بالله كانوا کمن قال الله فيهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبیتا واذا لا اتيناهم من لدنا اجرا عظیما - 00:36:09

ولهديناهم صراطا مستقيما. فالله نسأل ان نكون من حظی او حظی بهذه الصفات. اللهم امين. ونشرع الان لا حول ولا قوۃ الا بالله. في البداءة بالائلة اول سؤال جمع بين عنوان المحاضرة - 00:36:26

او موضوع المحاضرة وبين قدوم شهر رمضان فنبدأ به فيقول من افضل في رمضان قراءة القرآن او مراجعته او حفظه ينبغي لطالب العلم ان يجمع بين الامرین بقرأ القرآن ويکثر من التلاوة ويكون له نصيب ويكون للحفظ نصيب من الوقت وجذء من الوقت - 00:36:42

ومراجعة ما يشكل عليه بتدبر ومراجعة التفاسير حتى يجمع بين المصالح فلا يشغله مراجعة التشہیر او لا يشغله عن التلاوة ولا تشغله التلاوة عن مراجعة ما قد يشكل عليه. يعني فرصة هذا الشهر الكريم فرصة - 00:37:07

بلغنا الله واياكم صيامه وقيامه ايمانا واحتسابا فرصة لقراءة القرآن ولهذا كان السلف يقبلون على القراءة ويدعون دروس وحلقات العلم لكن من فوائد القراءة ومن مصالح القراءة ومن ثم يعين على عليها - 00:37:30

ان تراجع ما قد يشكل عليك عند قراءة الآية بكتب التفسير حتى تجمع بين التلاوة والفهم والعلم واذا جعلت جذءا من وقتك بحفظ ما تيسر من ذلك هذا هو مطلوب حسن - 00:37:53

لان الاوقات تفتتمن وهذا وقت عظيم فيه نشاط وفيه فراغ للاعتماد وهو الحفظ جميعا. نعم وهذا يقول ما رأيك في من ينتقل بين المساجد في صلاة التراويح بحثا عن صوت النبي - 00:38:12

لا لو مانعا في ذلك لكن لا يكن همه تنقل قال متى وجد الصوت المناسب والتلاوة مناسبة استقر وثبت واقبل على عبادته وصلاته وسائل ما لا يكون همه لا يلحق في كذا ولا يلعب في كذا ولا يلعب في كذا - 00:38:33

تكون همه ان يجد التلاوة المناسبة والصلاحة المناسبة في الخشوع فيلزم ذلك نعم وهذا يقول بالنسبة للحديث الذي يقول في يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا الى اخر الحديث. هل تكون القراءة حفظا ام تلاوة - 00:38:52

واذا كانت حفظا هل نؤاخذ بالخطاء قارئ القرآن ذاك الوقت اقرؤه كما انزل لان قد حفظه ووفقا لله وثبته وادخله الجنة هو يقرأ كما انزل نعم الله اكبر وهذا يقول سماحة الشیخ ورد عنه صلی الله عليه وسلم انه قال شیبتي هدو واحواتها فما اخوات هود - 00:39:13

جاء في بعض الروايات وهي الفواكه وان الواقعه والمرسلات عما يتتسائلون جاء في بعض زيادة ونقص ومن اراد ذلك فليراجع تفسير ابن كثیر وهكذا غيرك ابن حلیل وغيرهم. هذا بحمد الله موجود. نعم - 00:39:42

وهذا يقول سماحة الشیخ جعلنا الله واياك من اهل الجنة هل ورد لمن حفظ القرآن ثم نسيه عذاب ووعيد جاء في ذلك بعض الوعي لكنها هذه ضعيفة تصاب عنه لا شيء عليه - 00:40:04

انما الشیء عليه اذا نسي العمل به واضاعه اما نسي عن التلاوة فلا حرج في ذلك فالانسان من صفتة النسيان. والله جل وعلا اخبر عن نبینا ادم انه نسي ولا قد اهلانا الى اهله حسبا - 00:40:20

ونبينا صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر أنسى كما تنسون بين نسيت وذكروني ولما اسقط بعض الآيات في بعض قراءته وسلم قال لابي أنا كنت فحضرت فقال بلى. قال ما منعك - [00:40:37](#)

يعني أن تذكر وإن تبه المقصود أن النسيان يجري على الناس ويقع من الانبياء وغيرهم فلا يضر الإنسان لكن ينبغي إلا أن لا ينسى ينبغي أن يحرص لما من الله علي بهذه النعمة العظيمة - [00:40:55](#)

ينبغي أن يحرص على حفظها ومذكرة فيها والاكثار من التلاوة حتى لا ينسى ولكن لو نسي شيئاً من ذلك لا يضره ولا اثم عليه أما حريم من حفظ القرآن ثم نسيه لقي الله ايضاً هذا ضعيف ليس ب صحيح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:12](#) نعم وهذا يقول فضيلة الشيخ السالم عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. لدي سؤال وهو هل يجوز وضع قوله تعالى في سورة طه ومن اتبع هداه فلا يضل ولا اشقي ومن ارضي عن ذكري فله معيشة ضنكاً وتحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً - [00:41:27](#)

قال كذلك انت اياتنا فنسيتها وكذلك تنسى فالمراد من هنا نسيان العمل والاعراض عن القراءة وعدم المبالغة اسم مراد نسيان اللهو اللي هو ضد الذكر لا المقصود نسيان العمل والاعراض عن العمل وترك العمل بكتاب الله عز وجل. ولهذا جاء الوعيد في ذلك. نعم - [00:41:56](#)

هذا يقول هل يجوز وضع بعض الآيات القرآنية في جدران المجلس للذكرى والموعظة لا لا في هذا رأسه. مما وقد درس هذا مجلس هيئة العلماء في دورة سبقت - [00:42:19](#)

ورأى أنه لا حزن مهجورة في ذلك إذا كان لقصر الذكرى والموعظة والفائدة لكن يكره في المساجد لم تبدى لي هذا ولأن يشغل المصلين فينبغي أن تكون المساجد خالية من ذلك - [00:42:35](#)

من النقوش والكتابات حتى لا يشغل المصلي بذلك. نعم. وهذا السؤال متعلق بشخصكم الكريم. يقول باسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سماحة الشيخ هل صح عنك انك حفظت القرآن الكريم في شهرين؟ فان كان صح فكيف؟ واعلمك ياشيخ اني احبك في الله - [00:42:51](#)

اما الحب في الله فاقول احبك الله ان يجعلنا واياهم متحابين بجلاله قد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال سبعة فضهم الله في ظله - [00:43:16](#)

يوم لا يظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجالان ورجلان تحابا في الله اجتمع لن تتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله - [00:43:30](#)

والرجل صدق بصدقه فاخافها حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خالفاً ففاضت عيناه يعني بكى من خشية الله ما عنده احد هؤلاء السبعة من من يظلمهم الله في ظله يوم لا يظل الا ظله - [00:43:49](#)

نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظله يوم لا يظل الا ظله وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه - [00:44:04](#)

ان رجلاً زار اخاه في الله في قرية قال صلى الله على طريقه ملكاً بالله عليك فاين تذهب؟ قال اذا قال لماذا؟ قال ازوره بالله هل لك من نعمة عليك؟ قال لا - [00:44:21](#)

الا اني احبه بالله قال الملك اني رسول الله اليك ان الله يحبك ما احببته رواه مسلم في الصحيح وهذا من الدلائل على فضل الحب في الله جل وعلا. اما من قال عني اني حفظت القرآن في شهرين فقد غلط - [00:44:36](#)

او كذب او او كذب او نقل عن غالط او كاذب ليس لهذه الاصحاح لا بل في مدة سنوات قالت له وانا مشغول بي بالدراسة في اول دراسة ويغلب على ظني اني كملته في - [00:44:52](#)

في السنة الخامسة الخامسة من عمره او في الرابعة من عمره خرج العشرة والرابع عشر من عمره في سنوات من ثلاثة او اربعة لا اذكرها الان - [00:45:11](#)

حفظته في سن البلوك او حوالى سن البلوغ في عدة سنوات لا اذكرها الان نعم وهذا يقول بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. وانا حفظته وانا بصير. لان البصري كان عند نهاية السنة التاسعة عشر من عمره - [00:45:22](#)

في اول السنة الثامنة في اول سنة العشرين من امورك انا بصري والله الحمد على ذلك. نعم. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني احбكم في الله وسؤالی هو انه يوجد في كتاب الادب والنصوص - [00:45:44](#)

المقرر على الصف الاول الثانوي موضوع يتكلم فيه المؤلفون عن الكوميット وهو شاعر شيعي. وقد قال المؤلف او في شعر الشيعة ان ذلك ينبع من حرارة عقيدتهم وصدقها. فما رأيكم في ذلك - [00:46:05](#)

وهل يوجد من يقوم على مراجعة هذه الكتب المدرسية من قبل وزارة المعارف وجزاكم الله خيرا لا اعلم ما ذكرتم ويمكن هذا وقوع هذا يمكن لان كتب مؤلفة فيها وفيها الغث والسمين - [00:46:24](#)

واما قوله ان هذا من حرم الشيعة حرارة الشيعة وصدقها هذا غلط لان العقيدة الشيعية معروفة هم اقسام فرق كثيرة مبنی هو ويقال لها الجعفرية طائفه الخميني واصحابه اهل ایران - [00:46:42](#)

ومنها الزيدية ومنها المفضلة علي على عثمان او على بقية الخلفاء هم اقسام كما قال الشیخستانی وغيرها اقسام كثيرة وفي ضرب كثيرة لكن اسرها فرقه الجعفرية والنصيرية والاخريانية والاسماعيلية. هذه الفراغ الثلاث من - [00:47:03](#)

جري الفرار. نسأل الله لنا ولهم الهدایة وان يردهم الى الصواب وعقیدتهم في هذا الحاد وفيها تأليف لعلي رضي الله عنه وسب للصحابۃ الا اثرا قليلا عقيدة هؤلاء عشیة واسماعیلیة والنصیریة - [00:47:27](#)

هي اشر عقائد الشيعة نسأل الله السنة. نسأل الله السلامة نسأل الله ان يهدينا واياهم وان يردهم للصواب وان يكفي المسلمين شرهم. وشر غيرهم. نعم. وهذا يقول هل يجوز للمرأة ان تصلي خلف الامام في بيتها؟ لمجرد سمعها لصوته - [00:47:45](#)

فالذی ينبغي ان لا تصلي على صوت في خلاف بين العلماء لكن الذي ينبغي ان تصلي على صوته الا اذا كانت في المسجد او تر على المسجد او ترى الامام والجماعة او الامام - [00:48:06](#)

اما مجرد الصوت فلا ينبغي ان تكتفي به وان تصلي لنفسها من دون متابعة للامام. الا اذا كانت في المسجد او ترى المأمومين او ترى الامام فلا بأس. نعم سماحة الشيخ حفظكم الله ورعاكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يعلم الله يا سماحة الشيخ اني احбكم هذا في ما يتعلق - [00:48:21](#)

الشيعة يعلم الله يا سماحة الشيخ اني احبكم في الله. اما سؤالي فهو هناك مسجد من دورين ويقع في سوق وامام يصلي وامام المسجد يصلي بالناس في الدور الاعلى. علما بان صلاة المغرب والعشاء يمتلى الدور الاول والثانی - [00:48:46](#)

يصلي في الدور الاعلى مع الاخذ بالعلم ان الناس الذين يصلون في الدور الاسفل لا يتقدمون على الامام. وكذلك احيطكم بان الدورين مقرونان بمكبرات للصوت وباب اخر في الدورين ولا يسمح هذا الباب برؤية المصليين - [00:49:13](#)

وسمعت انه لا تصح صلاة المأمومين اذا كان هناك حاجز يمنعه من رؤية الامام اما الحب في الله فتقدم الكلام فيه وان الله جل وعلا اثنى على المتحابين في الله ونسأل الله ان يجعلنا واياكم من احبابه واحبك الله الذي امتنع له - [00:49:34](#)

واما ما يتعلق بالمسجد فاذا كان من دورين او ثلاثة لا يضر اذا كان مسجد مثل ما يصلي الناس في الخلوة وفي المصابيح في كثير من المساجد لا حرج - [00:49:52](#)

اذا كان الامام في الدور الاسفل وصلوا فوق او في الدور الاعلى ومعه ناس كل هذا لا حرج فيه. انما المكره ان يكون رفيعا عنهم وحده اما اذا كان معه جماعة سواء كان اسفل او فوق فلا حرج في ذلك. ولو كانت - [00:50:05](#)

نورا في انوارا كثيرة اذا كان مسجد فدوره العيء ودوره الثالث والرابع يدفع الدور الاسود. كله مسجد كما ان الخلوة وان نزلت تتبع المسجد فلا حرج في ذلك ومن قال بعدم صحة ذلك ليس ب صحيح - [00:50:21](#)

غلط بل الصواب ان من في المسجد كلهم صلاتهم صحيحة في اي دور من ادوره نعم نعم سؤال صلی الامام وسھی في الصلاة ولكنه لم يسجد للسهو وخرج الناس من الصلاة فما الحكم جزاكم الله خيرا - [00:50:38](#)

الواجب عليه السنة لان الرسول ما امر بالسجود والواجب عليها ليس من السهو فاذا تركه ساهيا او جاهلا فلا شيء عليه ولا شيء عليه
صلاته صحيحة لكن واجب عليه انه يسجد والواجب على المؤمنين ينبهونه سبحانه الله اذا ترك - 00:50:59

واما سلم يسلمونه وينبهونه بالكلام يقول تراك ما ما سجدت وعليك سهو اسجد تنبهونا مثل ما نبه الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم من ثنتين وسلم من ثلاث - 00:51:14

وزاد خامسا تنبهوا بالكلام عليه الصلاة والسلام فاذا سهى بان زاد ركعة وسلم ولو بالكلام يسلمون وينبهونه وان كفى سبحانه الله سبحانه الله قبل ان يسلموا اذا سلم سلموا ونبهوا بالكلام - 00:51:26

واما ترك جاهلا او ناسيا فصلاة صحيحة. نعم سماحة الشيخ حفظك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. كما تعلم بنزول الغيث من السماء اليوم والحمد لله على نعمه وقد جمع الامام صلاة المغرب والعشاء فدخل رجل بعد الانتهاء من المغرب وبعد ان بدأ الامام بصلوة العشاء دخل هذا - 00:51:46

رجل يصلى المغرب فكيف يصلى؟ هل يجوز ان يدخل مع الامام من الركعة الثانية فيصلي معه ثلاث ركعات؟ وهل يجوز ان يدخل معه من تكبيرة الاحرام ثم يجلس في الثالثة للتحيات ويسلم منفصلا عن امامه او ينتظر حتى يجلس الامام ويسلم - 00:52:11

معه وعلى كل حال فهل يجوز ان يصلى هذا الرجل الداخل المسجد صلاة العشاء وحده بعد صلاة المغرب الصواب في هذا ان اذا دخل من عليه الظهر وهم يصلون العصر - 00:52:31

صلى معهم العصر بنية الظهر ثم صلي العصر بعد ذلك جمعا بين المصلحتين الجمعة والترتيب واذا جاءهم يصلون العشاء ولم يصلى المغرب فإنه ينفر معهم بنية المغرب ويجلس في الثالثة - 00:52:48

واما سلم سلم معهم ثم صلى العشاء في المسجد او في بيته. او مع جماعة تيسر جماعة اخرى ويترك معهم المغرب في العشاء وهو ناوي المغرب ويجلس في الثالثة وينتظر حتى يسلم ثم يسلم على الامام. وان سلم وحده فهو معذور وقام وصلى معه - 00:53:06
وصلى معهم الركعة الباقيه لكن في الغالب لا يمكنه لان الواجب عليه الهدوء وان يقرأ التحيات كاملة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم معهم اذا سلم لا يعجل حتى يسلم مع امامه اذا سلم هذا هو الاولى والاحوط - 00:53:29

وان سلم وامداها يصلى معهم في الركعة الاخيرة بنية العشاء فارجو ان يجزأه ذلك. لكن الذي افضله وافتني به كثيرا ان الاولى يصبر والا يعجل حتى يسلم مع الامام. ثم يصلى العشاء وحده او مع من تيسر من الجماعة في - 00:53:47
مسجد او في بيته جمعا بين مصلحتين حضور الجمعة وترتيبها الذي شرعه الله واوجب سبحانه وتعالى. وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا ادركه في مثل هذا يصلى معه نافلة - 00:54:07

بما جاء عليه المغرب صلى معهم العشاء نافلة ثم صلى المغرب ثم صلى العشاء يتخرج من ان يصلى معهم المغرب كان هذا الاجتهاد رضي الله عنه تصلي معهم نافلة للفضل ثم يصلى المغرب ثم يصلى العشاء - 00:54:22

وهكذا اذا جاءه في في العصر صلى معهم العصر نافلة ثم صلى الماء الظهر التي عليه ثم صلى العصر ولكن لا نعلم مانعا ان يصلى الظهر بنيته ليصلى معهم العصر بنية الظهر - 00:54:40

ثم يصلى العصر ويصلى معه المغرب وهم يصلون العشاء بنية المغرب ويجلس في الثالثة فاذا سلم الامام وسلم معه ثم صلى العشاء بعد طمأنينة وحده او ما امن تيسر من الجمعة او في بيته الامر في هذا واسع والحمد لله. نعم - 00:54:54

وهذا يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يوجد في بعض المحلات التجارية البان. وهذه الالبان اذا اشتري المشتري بما يعادل المئة ريال تقريبا يأخذ رقم وهذا الرقم قد يقع على سيارة او ساعة ثمينة فهل ذلك لا بأس به؟ افیدونا جزاكم الله خيرا - 00:55:12

لا افتينا فيه ولجنا بانه من القمار لا يصلح لانه يشتري على خطر ما يبي يحصل الجائزة ولا ما يحصل الجائزة او روبا تنذهب الى اموال كثيرة في طلب هذه الجائزة - 00:55:32

اما لو عيدوا قالوا من اشتري منا اربع مرات بکذا او خمس مرات بکذا نعطيكما نعطي سلعة کذا نعطيه زيادة کذا فيه معلوم لا يظرك معلوم اذا شرى منا مثلا البنزين منه ريال اعطيه زيادة - [00:55:46](#)

کذا او رجلين او کذا او اشتري منا بعشرة الاف ريال من کذا وکذا ومن صنف معين او من اصناف اه نقصنا عن في الساعة الاخيرة کذا وكان معنا کذا وکذا فالامر في هذا واضح ما في ما في غرر نعم باسم الله الرحمن الرحيم - [00:56:06](#)

الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. اخبرك باني رجل قد من الله علي بالهدایة والحمد لله. ولكن في سالف عمري كنت قد افطرت في عدة رمضانات عدة ايام. وذلك منذ ثلاث سنوات تقريبا ولا اعلم كم عدد تلك الايام التي افطرت فيها بلا عذر - [00:56:26](#) وكنت مؤمنا لبعض الفروض في ذلك في ذلك الوقت. فما الحكم الذي ينبغي علي ان اعمله؟ جزاكم الله خيرا. واذا كان يجب علي القضاء فهل اطعمك ذلك؟ لاني كنت مفرطا في القضاء - [00:56:46](#)

اذا كنت تصلي مستقيم صلي فعليك القضاء مع الاطعام والتوبه الى الله ثلاث امور التوبة والقضاء والاطاعة عن كل يوم مسكون. يطعن المسكين نص ساعة كيلو ونص تقريبا عن كل يوم - [00:57:01](#)

اذا كنت تصلي اما اذا كنت لا تصلي تدع الصلاة وترك الصلاة كفر وليس عليك الا التوبة من الجميع. التوبة من الجميع ويكتفى. لا قضاء للصلاه ولا قضاء للصوم. انما التوبة يمحو الله بها ما سلف - [00:57:15](#)

والحمد لله. اما اذا كنت تصلي ذاك الوقت ولكن فرطت في الصيام فانك هتقضى الصيام وتتوب الى الله من عملك ومن تقصيرك ومن تأخيرك مع اطعام المسكين عن كل يوم - [00:57:29](#)

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل هداية الانسان من الضلال الى الصلاح؟ مع كونه مسلما يدخل في حديث لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:57:41](#)

نعم نعم اعيد السؤال الهداية الانسان من الضلال الى الصلاح مع كونه مسلما. يدخل في حديث لان يهدي الله بك رجل واحدا خير لك من حمر النعم الذي يظهر العموم - [00:57:57](#)

وان كان في اليهود دخلوا في الاسلام لكن العبرة بعم الالفاظ لا بخصوص الاسباب وفضل الله واسع سبحانه وتعالى فاذا هدى الله على يد الانسان انسانا من الكفر حتى دخل في الاسلام هذا دار دخل في الحديث بلا شك - [00:58:13](#)

واذا هداه الله عليه فيه من الخمر ومن الزنا ومن العقوق فهو خير له من حور النار ايضا وكذلك نعمة عظيمة ان الله على يديه اخله كان عقوق والديه فهداه الله بأسبابه - [00:58:32](#)

كنزلناها فهداه الله بأسبابك كان سكيرا فهداه الله بأسبابك كان مرابيا فهداه الله بأسبابه وهو مسلم نرجو لك هذه هذا الفضل وان لك هذا الحضن اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم خير لك من حفر النعام. بل خير من الدنيا وما لان الرسول ما اراد بالتمثيل. ليس المراد بالحصر عليه ولكن لما كانت - [00:58:46](#)

معروفة عند العرب ويفضلونها كثيرا مثل بها عليه الصلاة والسلام. نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارجو ان توضح لنا حكم لعب الشطرنج. بحيث ان الذي بحيث ان الذي يلعب - [00:59:07](#) لا يضيع الصلاة مع الجماعة. وكذلك الكبير الضومة - [00:59:25](#)